

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( إِذَا كُنْتُتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا ... صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ ) .

( فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّ زَنَّهُ ... مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ ) .

( إِذَا أَنْزَلْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَذَى ... ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ ) .

( وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا ... ) .

قال أبو عبيد : وقال آخر :

( وَدَعِ الْعِتَابَ فَرُبَّ شَرِّ هَاجٍ أَوْ لَهْ الْعِتَابِ ... ) .

ع : ضمنه بعض المحدثين شعرا أو له :

( هُبِسُوا إِلَى حَلَابِ الْكُرُومِ ... مَزَاجُهَا حَلَبُ السَّحَابِ ) .

( وَدَعُوا الْعِتَابَ فَإِنَّ زَنَّهُ ... وَقَتُّ يَضِيقُ عَنِ الْعِتَابِ ) .

( مَا الْعَيْشَ إِلَّا فِي الْمُدَامِ ... تَحْتُهُ نُعْمُ الْكَعَابِ ) .

وقال ابن الرومي في هذا فأحسن :

( تَرَدَّدْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَرَدِّدًا ... وَأَمْلَأْتُ أَقْلَامِي عِتَابًا

مُرَدِّدًا ) .

( كَأَنِّي أَسْتَدِينُ بِكَ ابْنَ حَنِيئَةٍ ... إِذَا النَّزْعُ أَدْنَاهُ إِلَى الصِّدْرِ

أَبْعَدًا ) 102 باب نصيحة الرجل أخاه .

قال أبو عبيد : رووا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : رحم الله رجلاً